

8 من 82 | من أحكام الصيام | الزكاة في شهر رمضان | صالح

الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. الدرس الثامن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اخوة الايمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل نرحب بحضراتكم في لقاء بحضراتكم ومع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فاهلا اه - 00:00:25

فضيلة الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ صالح هذا هو شهر رمضان المبارك شهر الصوم شهر التراويح. شهر آآ العتق من ولا شك ان في اكثر من الناس ايضا تقديم تأدية زكاته في هذا الشهر الفضيل المبارك هل لنا - 00:00:45

ان نتعرف فضيلة الشيخ من فضيلتكم عن اهل الزكاة من هم اهل الزكاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:05

وبعد الزكاة هي الركن الثاني هي الركن الثالث من اركان الاسلام وهي قرينة الصلاة في كتاب الله في اكثر من سبعين موضعا. مما يدل على اهميتها ومكانتها في الاسلام وابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:01:21

قال لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فيجب على المسلم الذي عنده مال تجب فيه الزكاة ان يخرجها طيبة بها نفسه. لانه لا يصح دينه الا باخراج الزكاة التي هي ركن - 00:01:48

من اركان الاسلام فمن جحد وجوبها كفر باجماع المسلمين. ومن منعها بخلا فانه يكون عاصيا لله ولرسوله ومانعا بحق من الحقوق في ماله فيجب على ولي الامر ان يأخذها منه قهرا لان هذا حق - 00:02:16

عليه فان كان له شوكة ومنعة فانه يقاتل كما قاتل الصحابة رضي الله عنهم بقيادة ابي بكر الصديق رضي الله عنه قاتلوا مانع الزكاة والزكاة بين الله سبحانه وتعالى مصارفها. في كتابه الكريم - 00:02:45

فقال سبحانه انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم هذه ثمانية مصارف لا يجوز اخراج الزكاة في غيرها - 00:03:13

لان الله حصر اخراج الزكاة فيها لقوله تعالى انما الصدقات وانما كلمة حصر فلا يجوز صرف الزكاة في غير هذه الثمانية من المشاريع الخيرية كبناء المساجد وتحفيظ القرآن وبناء المدارس - 00:03:38

وغير ذلك من المشاريع الخيرية وانما هذه المشاريع الخيرية تمول من التبرعات ومن الصدقات لا من الزكاة وهذه الاصناف الثمانية اولا الفقراء وهم من لا يجدون شيئا او يجدون بعض الكفاية. ثانيا - 00:04:03

مساكين وهم احسن حالا من الفقراء يجدون نصف الكفاية او اكثرها وثلثا اه العاملين عليها وهم الذين يتولون جبايتها الذين ينصبهم الامام ويكلفهم الامام بجباية الزكاة وقبضها من اهلها واحصائها وتوزيعها على مستحقيها - 00:04:31

ورابعا الغارمين وهم على قسمين غارم لاصلاح ذات البين الذي يتوسط في بين القبائل المتنازعة من المسلمين لاصلاح ما بينهم

ويتحمل في مقابل ذلك غرامة فانه يعان من بيت فانه يعان من الزكاة - [00:05:08](#)

ولو كان غنيا لانه غارم لغيره فيعان من الزكاة لان لا تجحف الغرام بماله ولان لا يسد هذا طريق الاصلاح بين الناس والثاني الغارم

لنفسه وهو المدين المعسر الذي ليس له سداد لديونه الحالة - [00:05:32](#)

فهذا يعان من الزكاة بما يسدد به ديونه وهذا انما يعطى عند الفقر اذا عجز عن تسديد الديون وهو مطالب بها وفي سبيل الله والمراد

به تجهيز الغزاة وشراء الاسلحة - [00:05:57](#)

وذوي المراد الغزاة الذين ليس لهم مرتبات في بيت المال غزاة متطوعة الذين ليس لهم مرتبات ببيت المال فيعطون من الزكاة ما

يعينهم على الجهاد في سبيل الله اما الذين لهم مرتبات في بيت المال فهؤلاء لا يعطون من الزكاة - [00:06:23](#)

وابن السبيل وهو المسافر الذي ضاعت نفقته او نفدت او سرقت ولم يبق معه ما يمضيه في سفره ويرجعه الى بلده فيعطى من الزكاة

ما يستطيع به مواصلة السفر والرجوع الى اهله - [00:06:49](#)

وان كان في بلده غنيا هؤلاء هم اصناف اهل الزكاة على سبيل الاختصار واخراج الزكاة لا يتعين ان يكون في شهر رمضان بل كل ما

ما تم الحول كل ما تم الحول - [00:07:10](#)

على المال فانه يجب المبادرة باخراج زكاته سواء كان ذلك في رمضان او في غيره لقوله تعالى واتوا الزكاة هذا امر والامر يقتضي

الفورية ولا يؤخرها الا لغرض صحيح اما - [00:07:30](#)

لكون المال غائبا ولا يستطيع ان يزكيه حتى يحضر او اعطائها لفقر اشد حاجة ينتظره فلا بأس بذلك. نعم حفزكم الله فضيلة الشيخ

صالح ما معنى قول الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها - [00:07:50](#)

هذا امر من الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم وهو امر لولاة امور المسلمين الى ان تقوم الساعة ان يأخذوا الصدقات الزكوات

زكاة الاموال خذ من اموالهم اي من اموال الاغنياء - [00:08:16](#)

صدقة اي الزكاة لانها تسمى صدقة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم تطهر اخلاقهم من من الشح والبخل وآآ تطهر اموالهم ايضا لانها

طهرة الزكاة من معاني الزكاة الطهارة فهي تطهر المزكي - [00:08:34](#)

وتطهر المال ايضا ثم تزكيهم. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم. عرفنا معنى تطهرهم. وتزكيهم بها هو بالمعنى هو معنى تطهرهم ولكن

هذا من من اه من باب التأكيد لان الزكاة هي الطهارة والطهارة - [00:09:06](#)

هي الزكاة وتطلق الزكاة ايضا على النماء والزيادة لان الزكاة تنمي المال وتزيده بركة واذا حبست ولم تخرج فهي سبب لتلف المال

وهلاكه نعم فضيلة الشيخ صالح احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه بالنسبة لتأخير الزكاة الى شهر رمضان ما الحكم في ذلك -

[00:09:29](#)

الاجر بالمبادرة باخراجها. وليس الاجر بتأخيرها لكن قد يؤخرها لعذر شرعي مثل انتظار المستحقين او من هم اشد حاجة واما

تأخيرها من اجل الوقت الفضل في اخراء في المبادرة في اخراجها عند تمام الحوض. نعم - [00:09:55](#)

اثابكم الله فضيلة الشيخ آآ باذن الله تعالى نستكمل بعض النقاط الخاصة بالزكاة والحلقة القادمة ان شاء الله. ايها الاخوة الكرام آآ

نلتقي معكم ومع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على

خير نلتقي في الحلقة القادمة ان - [00:10:20](#)

ان شاء الله حتى ذلك هم الحين وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:40](#)